

Distr.: Limited
22 May 2024
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية القانونية

مشروع تقرير رئيس ونائب رئيس الفريق العامل المعني بالجوانب القانونية للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية

1- عاودت اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في جلستها 1054 في 15 نيسان/أبريل 2024، عقد الفريق العامل المعني بالجوانب القانونية للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية، المنشأ في إطار بند جدول أعمالها المعنون "تبادل عام للآراء بشأن النماذج القانونية المحتملة للأنشطة المتعلقة باستكشاف الموارد الفضائية واستغلالها واستخدامها"، برئاسة أندريه ميشتال (بولندا) ومشاركة ستيفن فريلاندر (أستراليا) كنائب للرئيس.

2- وفي الفترة من 16 إلى 24 نيسان/أبريل 2024، عقد الفريق العامل ست جلسات رسمية وأربع جلسات غير رسمية. ونظر الفريق العامل في البنود التالية من خطة عمله الخمسية (A/AC.105/1260)، المرفق الثاني، التذييل):

"أ) استعراض الردود الإضافية الواردة من الدول في فترة ما بين الدورات ومواصلة جمع المعلومات ذات الصلة وتبادل الآراء على النحو المبين ضمن الأعمال المقررة لعام 2023 كما يرد أعلاه؛

"ب) استعراض وتحديث الملخص الأولي الذي يعده الرئيس للمعلومات المجموعة والآراء المعرب عنها وتجميع أي معلومات وآراء إضافية ذات صلة واردة، من أجل تقديمها إلى الفريق العامل لمواصلة النظر فيها؛

"ج) تقييم فوائد مواصلة وضع إطار لتلك الأنشطة، بسبل منها استكمال بصكوك دولية إضافية بشأن الحوكمة؛

"د) الدعوة إلى عقد المؤتمر الدولي، على النحو المذكور أعلاه، ويُفضّل أن يكون ذلك بالاقتران مع الدورة الثالثة والستين للجنة الفرعية القانونية، وأن يكون المؤتمر مفتوحاً أمام الحكومات والأوساط الأكاديمية المدعوة والجهات المعنية الأخرى، رهنا بتوافر موارد من خارج الميزانية.



ويعد رئيس الفريق العامل ونائبه، بدعم من الأمانة، التقرير عن أعمال المؤتمر، الذي يُقدّم إلى الفريق العامل لمواصلة النظر فيه."

3- وعُرضت الوثائق التالية على الفريق العامل:

(أ) ملخص محدّث مقدّم من الرئيس ونائب الرئيس للرئيس وللأراء والمساهمات الواردة بشأن ولاية الفريق العامل المعني بالجوانب القانونية للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية والهدف منه (A/AC.105/C.2/L.328)؛

(ب) ورقة اجتماع مقدمة من الصين تتضمن ردها على الدعوة إلى تقديم معلومات عن ولاية الفريق العامل المعني بالجوانب القانونية للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية والغرض منه (A/AC.105/C.2/2024/CRP.5)؛

(ج) ورقة اجتماع بعنوان "ملخص لاجتماع خبراء لجمع مساهمات أولية للنظر فيها في المؤتمر الدولي المقرر عقده في فيينا في عام 2024" (A/AC.105/C.2/2024/CRP.15)؛

(د) ورقة اجتماع مقدمة من جمهورية كوريا تتضمن ردها على الدعوة إلى تقديم معلومات عن ولاية الفريق العامل المعني بالجوانب القانونية للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية والغرض منه (A/AC.105/C.2/2024/CRP.17)؛

(هـ) ورقة اجتماع بعنوان "معلومات عن المؤتمر الدولي المعني بالموارد الفضائية المنظم من قبل الفريق العامل المعني بالجوانب القانونية للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية" (A/AC.105/C.2/2024/CRP.23)؛

(و) ورقة اجتماع مقدمة من أستراليا بعنوان "النظر في المواضيع والواجبات والالتزامات العامة أو المبادئ التوجيهية المتعلقة بنشاط يسهم في استكشاف القمر واستقصائه علميا" (A/AC.105/C.2/2024/CRP.24)؛

(ز) ورقة اجتماع مقدمة من لكسمبرغ تتضمن معلومات مقدمة من المركز الأوروبي للابتكار في مجال الموارد الفضائية بشأن آرائه حول الوضع الراهن والأولويات بالنسبة لمجالات رئيسية مختارة تتعلق باستخدام الموارد الفضائية (A/AC.105/C.2/2024/CRP.29)؛

(ح) ورقة اجتماع مقدمة من لكسمبرغ وبلجيكا بعنوان "اجتماع الخبراء لجمع مساهمات أولية للنظر فيها في المؤتمر الدولي المقرر عقده في فيينا في عام 2024، الذي عُقد في 26 آذار/مارس 2024 في لكسمبرغ: استعراض لكسمبرغ وبلجيكا" (A/AC.105/C.2/2024/CRP.31).

4- ونوه الفريق العامل بعقد المؤتمر الدولي المعني بالموارد الفضائية في 15 نيسان/أبريل 2024، أثناء الدورة الثالثة والستين للجنة الفرعية القانونية، وكذلك اجتماع الخبراء الذي جمع مساهمات أولية للنظر فيها في المؤتمر الدولي المقرر عقده في فيينا في عام 2024، وعُقد في 26 آذار/مارس 2024، واشتركت في استضافته بلجيكا ولكسمبرغ ونُظّم بالتعاون مع الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، أحاط الفريق العامل علما بالمعلومات المتاحة عن هاتين الفعالتين في ورقات الاجتماع A/AC.105/2024/C.2/CRP.15 و A/AC.105/2024/C.2/CRP.23 و A/AC.105/2024/C.2/CRP.31، وبأن تقريرا واحدا عن نتائج المؤتمر الدولي، بما في ذلك نتائج اجتماع الخبراء، سيتاح في الدورة السابعة والستين للجنة، في حزيران/يونيه 2024، باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة (A/78/20، الفقرة 233).

5- ولاحظ الفريق العامل أن المعلومات الأخرى المقدمة من الدول الأعضاء في اللجنة تشكل مساهمات قيمة في عمل الفريق العامل في إطار خطة عمله الخمسية، والمناقشات الثرية من الناحية المواضيعية التي أُجريت في اجتماعاته خلال دورة اللجنة الفرعية هذه، بغية تقييم فوائد مواصلة وضع إطار لأنشطة الموارد الفضائية.

6- ولاحظ الفريق العامل أن المناقشات تركزت، في جملة أمور، حول المواضيع الخمسة التي اتفق عليها الفريق العامل في الدورة السادسة والستين للجنة في حزيران/يونيه 2023 (A/78/20، الفقرة 234) كأساس للمؤتمر الدولي، وهي الآثار المترتبة على الإطار القانوني للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية؛ ودور الحوكمة، بما في ذلك تبادل المعلومات، في دعم الأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية؛ ونطاق الأنشطة المقبلة المتعلقة بالموارد الفضائية؛ والجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية؛ والتعاون الدولي في البحوث العلمية والتطورات التكنولوجية في مجال الأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية.

7- ولاحظ الفريق العامل عددا من العناصر الممكنة وكذلك المسائل التي ينبغي مناقشتها في سياق وضع مجموعة أولية من المبادئ الموصى بها للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية، وفقا لخطة عمل الفريق العامل، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، مركزية أحكام معاهدة المبادئ المنظمة لنشاطات الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (معاهدة الفضاء الخارجي)؛ والعلاقة مع معاهدات الأمم المتحدة القائمة الأخرى بشأن الفضاء الخارجي ومع مبدئي عدم تملك الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية؛ والأسئلة حول التعاريف؛ والمسائل المتعلقة بطبيعة الموارد الفضائية والغرض منها وفوائدها المحتملة، بما في ذلك لكل من البحث العلمي والتنمية الاقتصادية؛ والجوانب الاقتصادية والبيئية وتلك المتصلة بالتكافؤ فيما يخص الأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية؛ وحماية مصالح الجهات الفاعلة الحالية والمقبلة في مجال الفضاء؛ والجوانب الأخلاقية وذات الصلة بالشعوب الأصلية والمشاركة بين الأجيال؛ وتدابير التنسيق والتشاور الدوليين؛ والآليات المتعلقة بسلطة الترخيص؛ ودور القطاع الخاص والإشراف عليه؛ وتبادل المعلومات؛ والجوانب الممكنة المتعلقة بالاستثمارات والتجارة الدولية؛ وجوانب تقاسم المنافع؛ ومصالح البلدان النامية.

8- واتفق الفريق العامل على أن يدعو رئيس الفريق العامل ونائبه، في سبيل تعزيز عمل الفريق العامل وفقا لخطة عمله، الدول الأعضاء والمنظمات التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة إلى تقديم أي مساهمات أخرى تراها ذات صلة بعناصر مشروع مجموعة أولية من المبادئ الموصى بها للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية، في ردها على رسالة دعوة من المقرر أن توزعها الأمانة بحلول نهاية أيار/مايو 2024 مع تحديد تاريخ 16 أيلول/سبتمبر 2024 موعدا نهائيا لتقديم المساهمات.

9- واتفق الفريق العامل كذلك، استنادا إلى المناقشات التي دارت في اجتماعاته خلال الدورة الحالية للجنة الفرعية والمساهمات الواردة، على أن يعد رئيس الفريق العامل ونائبه مشروع مجموعة أولية من المبادئ الموصى بها للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية سيُوزَع في الوقت المناسب على الدول الأعضاء في اللجنة في أوائل كانون الثاني/يناير 2025. واتفق الفريق العامل على عقد اجتماع بين الدورات عبر الإنترنت بحلول نهاية كانون الثاني/يناير 2025 لبدء مناقشة مشروع المجموعة الأولية من المبادئ الموصى بها.

10- ولاحظ الفريق العامل كذلك أن أنشطة الفريق العامل المضطلع بها حتى الآن ستُعْرَض، وفقا لخطة عمله، على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثانية والستين في إطار بند جدول أعمالها المتعلق بدور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل في بيان يدلي به رئيس الفريق العامل و/أو نائبه، وأن الفريق العامل سيواصل في عام 2025، وفقا لخطة عمله، جملة أمور منها تبادل الآراء بشأن وضع مجموعة من المبادئ الأولية الموصى بها لهذه الأنشطة، مع مراعاة المشروع الأولي الذي أعده رئيس الفريق العامل ونائبه.

11- ورأت بعض الوفود أن المواضيع الشاملة الخمسة التي يتناولها المؤتمر الدولي واجتماع الخبراء تمثل أساسا متينا لمجموعة أولية من المبادئ الموصى بها، ولكن عملية وضع هذه المبادئ ينبغي ألا تقتصر على تلك المواضيع الخمسة.

- 12- ورئي أن من الممكن أن يتكون مشروع المجموعة الأولية من المبادئ الموصى بها من الجزء الرئيسي الذي يتضمن مبادئ مستمدة من معاهدات قانون الفضاء الدولي القائمة، وأي عناصر أخرى تحظى بأوسع تأييد وبنود تحظى بفهم مشترك توافقي، ومرفقات تتضمن قائمة بالمصطلحات والمبادئ التي تتباين الآراء بشأنها.
- 13- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته السادسة، المعقودة في 24 نيسان/أبريل 2024.